



بسم الله الرحمن الرحيم

"الخطبة الموحدة" ليوم الجمعة الموافق: 2018/6/29 بعنوان: المخدرات.. ومخاطر تعاطيها



من إصدارات الإدارة العامة للوعظ والإرشاد - شوال 1439هـ - يونيو 2018م

الأخوة الخطباء / حفظهم الله تعالى:

في ذكرى اليوم العالمي لمكافحة المخدرات، وعطفاً على طلب وجه إلينا من وزارة الداخلية والأمن الوطني، وحفاظاً منا على أبناء شعبنا، وتبيان مخاطر المخدرات وملحقاتها، فإننا نوجه فضيلتكم لتخصيص خطبة الجمعة القادمة حول هذا الموضوع، كما ويسرنا أن نضع بين أيديكم الطاهرة خطبة أنموذجية مقترحة تساعدكم في ترتيب أفكاركم وتنظيمها بهذا الخصوص.

❖ مقدمة:

المخدرات آفة العصر، ومصيبة الدهر، تُذهب العقول وتُهلك النفوس، وتأتي على الأموال، ومع ذلك فعقول البعض تطلبها وتهواها، والأموال تبذل رخيصة في سبيل الحصول عليها، المخدرات وما أدراك ما المخدرات؟ أشكال وألوان، ما أنزل الله بها من سلطان، أقنعة كثيرة لوجه واحد قبيح، وأسماء وصفات لسموم ومسكرات، ما جلبت على البشرية إلا البغضاء والعداوات، فالله عز وجل حرمها في كتابه بينَ خطرها وضررها، والخمر هو كل خامر للعقل وذاهب به، وإذا ذهب عقل المرء نزل عن مرتبة الأدميين، وأصبح كالأنعام، بل أضل سبيلاً، فهل من عاقل يُذهب عقله بإرادته؟ هذا ما يحزن النفوس، ويدمي القلوب، وإن شعبنا الفلسطيني اليوم يعاني من وطأة المخدرات، وعذابنا جراء هذه الآفة الخطيرة أكبر من عذاب غيرنا، فشيوع المخدرات فينا يقعدنا عن القيام بواجبنا الذي وجدنا من أجله وهو هداية الناس جميعاً ورعايتهم بالإسلام والجهاد في سبيل الله استعادة أرضنا وتطهير مقدساتنا من ظلم الاحتلال، وفوق ذلك فشرعنا قد حرمها وحرم كل ما يتصل بها ولعن فيها ما لم يلعن في غيرها.

❖ عناصر الخطبة:

1. ماذا أبقَت المخدراتُ من صفاتِ الخير ودرجاتِ الكمالِ لمتعاطيها؟
2. حرص أعداء هذه الأمة على إفسادها، وهدم كيانها.
3. المخدرات والمسكرات وترويجها وتعاطيها من أهم الأسباب الرئيسية في انتشار الجرائم وتفشيها في المجتمعات.
4. عوامل الوقاية والمسكرات ومكافحتها ومنها:
- تربية النشء على القرآن الكريم وعمارة المساجد.





- التحذير من رفقاء السوء .
- حسن تربية الأولاد على التقوى ومحاسن الأخلاق .
- تكاتف المجتمع رسمياً وأهلياً لمكافحة المسكرات ومروجيها .
- إنزال العقوبات الزاجرة بالمروجين .
- توفير سبل علاج المتعاطين من أدوية ومؤسسات رعاية متخصصة .
- التعاون مع الجهات الرسمية ذات الصلة لكشف المروجين ومحاسبتهم .
- التركيز على التحذير من المسكرات من خلال المؤسسات التعليمية والتنقيفية والإعلامية وغيرها .
- التوعية بالأضرار المترتبة على تعاطي المسكرات على الشخص المتعاطي، وعلى أسرته، ومجتمعه، وبيان العقاب في الدنيا والآخرة .

❖ الآيات القرآنية:

[البقرة: 219 - المائدة: 90 - المائدة: 91].

❖ الأحاديث النبوية والأقوال الماثورة:

- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ مُسْكِرٍ حَمَزٌ وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ» [رواه مسلم].
- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا فَمَاتَ وَهُوَ يُدْمِنُهَا لَمْ يَتُبْ لَمْ يَشْرَبْهَا فِي الْآخِرَةِ» [رواه مسلم].
- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ، إِنَّ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَهْدًا لِمَنْ يَشْرَبُ الْمُسْكِرَ أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ طِينَةِ الْخَبَالِ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا طِينَةُ الْخَبَالِ؟، قَالَ: «عَرَقُ أَهْلِ النَّارِ أَوْ عُصَاةُ أَهْلِ النَّارِ» [رواه مسلم].
- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْخَمْرُ أُمُّ الْخَبَائِثِ فَمَنْ شَرِبَهَا لَمْ تُقْبَلْ صَلَاتُهُ أَرْبَعِينَ يَوْمًا فَإِنْ مَاتَ وَهِيَ فِي بَطْنِهِ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً» [رواه الدار قطني وحسنه الألباني].
- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَعَنَ اللَّهُ الْخَمْرَ وَشَارِبَهَا وَسَاقِيَهَا وَبَائِعَهَا وَمُبْتَاعَهَا وَعَاصِرَهَا وَمُعْتَصِرَهَا وَحَامِلَهَا وَالْمَحْمُولَةَ إِلَيْهِ» [رواه أبو داود وصححه الألباني].

الخطبة الثانية: الدعوة إلى مسيرات العودة وكسر الحصار.



وزارة الأوقاف والشئون الدينية - الإدارة العامة للوعظ والإرشاد

waz.irshad@gmail.com-www.palwakf.ps

التويتر: twitter.com/Palirshad | الفيسبوك: facebook.com/Palirshad

